

تاج العروس من جواهر القاموس

يصف الفُراتَ وجَرَبَه في جبالِ الرُّومِ المُطَلَّةِ عليه حتى يَشُقَّ بلادَ العِراقِ . قال أَبو سَعِيدٍ : يُقالُ : فلانُ لِحَمِّه كَفافٌ لأَدِيمِهِ : إذا امْتَلَأَ جِلْدُهُ من لِحَمِّهِ قال النِّمِرُ بن تَوَلَبَ : .
فُضُولٌ أَرأها في أَدِيمِ بَعْدَ ما ... يكونُ كَفافَ اللِّحَمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ أَرادَ بالفُضُولُ : تَغَضُّبٌ جِلْدِهِ لِكِبَرِهِ بَعْدَ ما كانَ مُكْتَنِزَ اللِّحَمِ . وكانَ الجِلْدُ مُمْتَدِّئاً مع اللِّحَمِ لا يَفْضُلُ عنه وهو مجازٌ . وقولُهُ أَنشدَه ابنُ الأَعرابيِّ : .

نَجْوَسُ عِمارةٌ ونَكَفٌ أُخْرَى ... لَنَا حَتَّى يُجاوِزَها دَلِيلُ رامَ تَفْسِيرَها فقال : نَكَفٌ : نَأْخُذُ في كِفافِ أُخْرَى قال ابنُ سَيِّدِهِ : وهذا ليسَ بِتَفْسِيرٍ ؛ لأَنَّهُ لم يُفسِّرِ الكِفافَ وقال الجَوْهَرِيُّ في تَفْسِيرِ هذا البَيْتِ : يَقُولُ : نَطَأَ ؟ قَبيلَةٌ وَنَتَخَلَّسَ لَها وَنَكَفٌ أُخْرَى : أَي نَأْخُذُ في كُفِّها نَاحِيَتِها ثم نَدَعُها وَنَحْنُ نَقْدِرُ عليها . والكِفافُ ككِتابٍ : الطَّوَرُ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لَعَبْدِ بَنِي الحَسَنِ حاسٍ : .
أَحارَ تَرَى البَرَقَ لم يَغْتَمِضْ ... يُضِيءُ كِفافاً وَيَخْبُو كِفافاً وكَفَّتَ الزَّندَةَ كَفًّا : صَوَّتَتْ نارُها عِندَ خُرُوجِها نِقْلَهُ ابنُ القَطَّاعِ . وَرَجُلٌ كافٌ ومَكَفُوفٌ : قد كَفَّ نَفْسَهُ عن الشَّيْءِ . والمُكَافاةُ : المُحاجَزةُ . وَتَكَافَوْا : تَحاجَروا . واسْتَكَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَمْسَكَ . وَيُقَالُ : هُوَ أَضْيَقُ مِنْ كِفافَةِ الحابِلِ . وَثَوْبٌ مُكَفَّفٌ : خِيطَ أَطرافُهُ بِحَرِيرٍ . وَجِئْتُه في كُفِّةِ اللَّيْلِ : أَي أَوَّلِهِ وهو مجازٌ .

ك - ل - ف .

الكِلافُ بالفتح : السَّوادُ في الصُّفْرَةِ . والكِلافُ بالكسْرِ : الرَّجُلُ العاشِقُ المُتَوَلِّعُ بالشَّيْءِ مع شُغْلِ قَلْبِهِ ومَشَقَّةِ . والكِلافُ بالصِّمِّ : جَمْعُ الأَكلافِ والكِلافِ وسِياً تُبَيِّنُ معناهُما . والكِلافُ مُحَرَّرٌ كَفَّةً : شَيْءٌ يَعْزِلُ الوَجْهَ كَالصِّمِّ نِقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقد كِلافَ وَجْهَهُ كِلافاً : إذا تَغَيَّرَ قال : والكِلافُ : لَوْنٌ بَيِّنُ السَّوادِ والحُمرةِ وهي : حُمرةٌ كَدِرَةٌ تَعْلُو الوَجْهَ والاسمُ الكِلافَةُ بالصِّمِّ . والأَكلافُ : الذي كِلافَتِ حُمُرَتُهُ فلم تَصْفُ من الإِبِلِ وَغَيْرِهِ وفي الصِّحاحِ : الرَّجُلُ أَكلافُ وَيُقَالُ

كُمَيْتٌ أَكْلَافٌ لِلَّذِي كَلِيفَتُ حُمُرَتُهُ فلم يَصِفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ
سَوَادٌ إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ
الْحُمُرَةِ يَخْلُطُ حُمُرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَذَلِكَ الْكُلَافَةُ وَالْبَعِيرُ أَكْلَافٌ
وَالنِّسَاقَةُ كَلِيفَةٌ وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا : .
" فَبَاتَ يَنْفِي فِي كِنَاسِ أَجْوَفَا .

" عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وَخَدٍّ أَكْلَافًا وَيُوصَفُ بِهِ الْأَسَدُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ
فَرَسًا : .

تَغْدُو بِأَكْلَافٍ مِنْ أُسْوٍ ... دِ الرَّقْبَتَيْنِ حَلِيفِ زَارِهِ° وَالْكَلَافَةُ :
الْحُمُرُ لِلْوَنِيهَا وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمُرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ
شَمِرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمُرِ الْكَلَافَةُ وَالْعَذْرَاءُ . وَالْكَلَافَةُ بِالضَّمِّ :
لَوْنُ الْأَكْلَافِ مِنْهَا وَمِنَ الْإِبِلِ أَوْ حُمُرَةٍ كَدْرَةٍ تَعْلُو الْوَجْهَ أَوْ سَوَادٌ
يَكُونُ فِي الْوَجْهِ . وَالْكَلَافَةُ : مَا تَكَلَّفَتْهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَكُلُافَةُ : جَدٌّ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي نَسْبِ جِرَانَ الْعَوْدِ وَاسْمِهِ فَقِيلَ
: اسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كُلَافَةَ وَيُفْتَحُ . وَكُلَافِي
كِبْشَرِي : رَمْلَةٌ بِجَنْبِ غَيْقَةَ بَتِهَامَةَ أَوْ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَانَ أَسْفَلَ مِنْ
الثَّنَائِيَّةِ وَفَوْقَ الشَّقْرَاءِ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ وَرَدَانَ
وَهُوَ غَلَطٌ مُكَلَّافَةُ بِالْحِجَارَةِ أَيُّ : بِهَا كَلِيفٌ لِلْوَنِ الْحِجَارَةِ وَسَائِرُهَا
سَهْلٌ لَا حِجَارَةَ فِيهِ . وَالْكَلَافُ كَغُرَابٍ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ لَبِيدٌ BH .

عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْأَيِّ ... أَمْ إِلَّا يَرْمِمْ أَوْ تِعَارُ